

فضيحة الانترنت.. اعتداء على السيادة اللبنانية

لم تنته مسألة الانترنت غير الشرعي، الذي انتشرت ابراجه في مناطق شمالية فصولاً، الأمر الذي طرح تساؤلات حول ما كان كشفه وزير الاتصالات الأسبق جبران باسيل بشأن شبكة جبل الباروك، وماذا حل بإبطالها، بينما شدد مرجع نيابي كبير على ضرورة متابعة فضيحة الانترنت الجديدة التي تمس بالسيادة اللبنانية والاعتداء عليها، جراء التعااطي مع شركات تتعامل مع العدو الإسرائيلي.

السنة التاسعة - الجمعة - 9 جمادى الآخرة 1437 هـ / 18 آذار 2016 م.
FRIDAY 18 MARCH - 2016

النباتات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

395

3 دولة «سوكلين» تفرض حلها لأزمة النفايات



صدمة الانسحاب الروسي.. ماذا في النتائج؟

5

- 2 14 آذار.. «انفخت الدف وتفرق العشاق»!
- 4 الحليف الروسي مستمر بدعمه المطلق لدمشق
- 6 السعودية تنسف هدنة يمنية غير معلنة بغاراتها على الأسواق الشعبية
- 7 الهبة اعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة
- 8 تونس ضحية عولمة التكفير
- 9 هل بدأ الإعداد لجامعة الشرق الأوسط؟ «الجامعة العربية».. تاريخ مرير من الإساءة للأمة

الافتتاحية

رماد «ربيع الكاز العربي»

ما عاد خافياً، أن حريق «الربيع العربي»، ليس ناتجاً عن حالات «الاحتباس العربي»، بل هو فائض ارهاب واجرام وعنصرية، منشأه «اسرائيل»، تشكل نتيجة «الاحتباس الهزائمي» لدى كيان الاحتلال الصهيوني بعد هزيمته في لبنان بفعل ضربات المقاومة.

كل فلسفة «الربيع العربي» استهدفت منذ الأساس اسقاط المقاومة، دولا وأحزاباً وحركات وشعوباً. واستهدفت استكمال مخطط تصفية المسألة الفلسطينية، اما إستعار الحريق، فكان بحاجة إلى عود ثقاب، يشعل النار في هشيم المعاناة المتأتية من غياب التنمية، والغرائز الهدامة التي تدين بثقافة الجهل والموت والخراب.

لكن، ما هو حقيقي، أن المعاناة الاجتماعية والاقتصادية وحتى التنموية، والغرائز العرقية والطائفية وحتى اللونية، هي أقل وطأة وحضوراً في المجتمعات العربية، قياساً على ما تعاني منه المجتمعات الأوروبية والغربية، وهذه حقيقة، تنزع عن الدول الغربية الصفة والأهلية لتصدير قيم الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، لا بل أن الدول الغربية المتشدقة بهذه الشعارات، مطالبة بأن تغلب على المعاناة في داخل مجتمعاتها، بالخطط والسياسات الكفيلة بحل المعضلات القائمة، خدمة للأغراض الانسانية، وليس دعم الحروب العدوانية الارهابية لقتل البشر وتدمير الحجر وهدم العمران وتقويض الاقتصاد.

حديث الغرب عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان توقف، لكن «الفوضى الخلاقة» مستمرة، وقد صارت ارهاباً دموياً مدمراً، والحريق مشتعل في كل أرجاء العالم العربي، نارا تطل بلهبها بعض الدول، وجمرًا تحت الرماد في دول أخرى، ومع ذلك، فإن بعض العرب يصيبون زيوت نفعهم حتى تشتد النار استعاراً، وتلتهم أخضر الحياة، وهذا ما تريده «اسرائيل» التي تعتمد في حروبها العدوانية سياسة الأرض المحروقة، قبل تنفيذ اجتياحاتها وهيمنتها..

إذن، ليس تجنياً القول، بأن «الربيع العربي» هو الحريق القاتل بعينه، حريق أشعلته «اسرائيل» الارهابية بواسطة حلفائها وأتباعها وادواتها، ولو عاد البوعزيزي الى الحياة مرة أخرى، ورأى جرائم الارهاب في مدينة بن قردان التونسية، وفي ليبيا وسوريا والعراق وفلسطين المحتلة، لاختار أن يستشهد بعز على أرض فلسطين في مواجهة الارهاب الصهيوني.

سوريا في قلب الحريق، لأنها دولة مقاومة، حاضنة لكل حركات المقاومة في الأمة، والمقاومة مستهدفة، لأنها تقاوم «اسرائيل» وتحارب الارهاب، وكل توصيف للمقاومة على أنها ارهاب، لا يخدم سوى العدو الصهيوني.

إن من يقف ضد المقاومة، ومن يصف المقاومة ارهاباً، يرتكب خطيئة لا تغتفر، بحق فلسطين وبحق المقاومة، ويذهب بنفسه الى الضفة الأخرى، ضفة العدو الصهيوني، الذي هو منشأ الارهاب والاجرام، ومصدر الحريق الذي يتهدد كل دول المنطقة.

معن حمية

14 آذار.. «إنفخت الدف وتفرق العشاق»!

السذي انقرض في عهده على مستوى القوة السياسية، فلن تقدم أو تؤخر معه نهاية 14 آذار لأن الرضى الجنبلاطي هو الأهم بالنسبة إليه لتأمين المقعد «الحلم» له أو لنجله في الشوف مستقبلاً.

المستقلون من هذا الفريق الذي كانوا يستمدون حيثيتهم من تحالفهم مع المستقبل أمثال النائب بطرس حرب والنائبين السابقين سمير فرنجية وفارس سعيد، هم الذين سيدفعون الثمن الأكبر، كونهم بانوا «يتامى الفقيده»، ولو أن أمثال النائب نديم الجميل يعيشون أجواء مكابرة فضفاضة فارغة، أن روحية 14 آذار باقية كما صرح في لقاء مسائي بالأشرفية حضره بضعة عشر شخصاً من أنصاره وحاول من خلاله الجميل إقامة الموتى وإحياء 14 آذار إفتراضياً.

رحيل 14 آذار لا يعني انتصاراً لفريق 8 آذار، لأن الإستحقاقات القادمة ستدفع باللبنانيين الى التعالي عن إصطافات الزوارب، وأمام تهديدات داعش، والتي كان عنوانها أسلمة المسيحيين في لبنان أو تدفيعهم الجزية أو قتلهم، هي قضية وطنية سيواجهها المسلمون قبل المسيحيين، والمطلوب من 8 آذار ومعها التيار الوطني الحر، وضع ملف إنتخابات الرئاسة على الرف، بانتظار وضوح مسار الأزمة السورية وتأمين الحدود الشرقية والشمالية بالكامل، خصوصاً بعد القرار الروسي بالإنسحاب «الجزئي» من سوريا تمهيداً لتفعيل العملية السياسية.

في الخلاصة، لا رئيس في لبنان قبل ظهور الدخان الأبيض من مدخنة قصر المهاجرين، وطالما أن الوضع الإقليمي، خاصة السعودي - الإيراني ما زالت مدخنته تنفث لهباً أسود، وطالما أن السعودية مصرة على المكابرة حتى آخر رمق، وتحلم بالهجوم على سوريا عبر الأراضي العراقية، وحيث في العراق بالذات سيكون البكاء السعودي وصرير الأسنان، فإن على لبنان الإنتظار وتمرير الوقت واستكمال حوارات الطرشان حتى إشعار آخر....

أمين أبوإرشاد

الوطني الحر، فإن الرئيس الحريري يسعى ضمن كل منطقة لتفاهات سنوية تحميه من نكسة الإنتخابات البلدية المرتقبة، والتي لم يستطع حتى الآن عرقلة إجرائها، ووجد نفسه ملزماً لتفاهم مع النائب السابق عبد الرحيم مراد في البقاع لإن انتخابات بلديات 2010 أظهرت تفوق «تيار مراد» عليه في البقاعين الأوسط والغربي، كما أن الحريري

وقف منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار

فارس سعيد وحيداً في مركز الأمانة العامة، ليعلن النعي الرسمي لقوى انطلقت من «ضريح» وانتهت في ضريح، بعد أن ينس من جمع هذه القوى على كلمة سواء دون جدوى، وتردد أنه قبل إعتلاء منبر النعي، كان بصدد تقديم استقالته، لولا تمنيات من الرئيس فؤاد السنيورة عليه تأجيل الخطوة بانتظار تمرير هذه المرحلة.

والحصيله الواقعية، «إنفخت الدف وتفرق العشاق»، فلا التحالفات الإنتخابية بقيت، ولا مقولة «العبور الى الدولة» باتت تمر على اللبنانيين، سيما وأن معظم ملفات الفساد هي بعهدة حكومات 14 آذار المتعاقبة، وملف النفايات على فضائحه، هو نموذج عن الأداء وعن الدولة التي تنوي 14 آذار العبور باللبنانيين إليها، ولم ينتظر حلفاء الأمس أن يأتي النعي من خصومهم السياسيين بل تولوا بأنفسهم الإعتراف أن 14 آذار قد انتهت، وعاد الأقطاب الى أحزابهم في محاولة جمع شمل بعيداً عن «لبنان أولاً»، في محاكاة حميمية للقواعد الشعبية التي انكفأت من ساحة الشهداء الجامعة لها، الى الشوارع الحزبية بعد أن بات البيال وقاعة مسجد محمد الأمين ملجأ للنخب التي انهزمت أمام خيبات الجماهير بها.

إنهيار 14 آذار بدأ قبيل العام 2013، والتمديد مرتين للمجلس النيابي، هو بحد ذاته نأي بالنفس عن مواجهة الشارع الإنتخابي اليائس من وعود الساحات، وخطا الفرقاء في هذا الفريق أنهم ذهبوا بعيداً مع الرئيس الحريري في رهانات «النصر في سوريا»، وما عليهم الآن سوى تقبل هزيمة المحور الإقليمي المحسوبين عليه وعلى رأسه المملكة السعودية، التي خاب أمل أميركا بها كأداة لإشعال الشرق، وخاب أملها هي بسعد الحريري لتحفيز الساحة السنوية.

وإذا كانت «القوات اللبنانية»، متماسكة هيكلياً وشعبياً أكثر من باقي الحلفاء، فإن تيار المستقبل الذي قاد الفريق منذ العام 2005 هو الخاسر الأكبر، وفي الوقت الذي حفظت فيه القوات حقوقها في الشارع المسيحي، وخصوصاً بعد التفاهم مع التيار

ملزم بتفاهات مع الميقاتي والصفدي في طرابلس لتكون له حصة في المجلس البلدي تحفظ له ماء الوجه، كما أن عليه استرضاء المرعبي والظاهر المتمردين عليه في عكار كي لا يتلقى «المستقبل» الصفحة القاسية، وأيضاً شاء أم أبي الحريري، فهو بحاجة الى مسايرة أسامة سعد في صيدا، وتبقى أمامه بيروت التي ستكون أم المعارك التي سيخوض فيها مواجهة مع تحالف التيار الوطني الحر - القوات، إضافة الى حزب الله.

وإذا كانت الكتائب اللبنانية تمارس التمايز عن حلفاء الأمس من خلال مواقفها في كافة الملفات، بدءاً من رئاسة الجمهورية وانتهاء بملف النفايات، فهي تمتلك على الأقل حيثية متنية مقبولة لكنها عاجزة «بلدياً» عن مواجهة ماكينته النائب ميشال المر المستنرفة بالكامل هذه الأيام، إضافة الى قوة التيار الوطني الحر في القضاء، أما النائب دوري شمعون الذي لم تعوم 14 آذار حزبه

معظم ملفات الفساد هي بعهدة حكومات 14 آذار المتعاقبة وملف النفايات على فضائحه هو نموذج عن الأداء



«14 آذار» من الساحات إلى القاعات

الثبات
www.athabat.net

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساطي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبير عن آراء كتابها

همسات

■ بدء التحقيق مع سوكلين

حدد قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات، الحادي عشر من نيسان المقبل موعد البدء بالتحقيق في ملف «سوكلين»، واستدعى إليها الجهة المدعية أي جميع الأشخاص الذين تقدموا بشكاوى أو إخبارات في حق الشركة أو من يمثلهم، والمدعى عليهم ممثلو شركة «سوكلين» والشركات المتفرعة منها

■ تاريخ غير مشرف

استحضرت سياسي مخضرم ذكرى 14 آذار فوجد أنها مولودة شرعية لكل تاريخ التراجعات والهزائم العربية، معتبرا عداها للمقاومة يأتي وكأنه استكمال وتواصل مع الحرب «الإسرائيلية» على فلسطين وعلى روح النهوض القومي، فذكر أنه في 14 آذار 1950، أصدرت الحكومة الصهيونية قانون مصادرة املاك الغائبين الذي بموجبه صادر الصهاينة كل أرض أو عقار لفلسطيني غائب عن بلدته أو بيته.

وفي 14 آذار 1964 حكمت محكمة مغربية حكماً غيابياً بإعدام المناضل المغربي الكبير المهدي بن بركة، وفي 29 تشرين الثاني 1965، اختطفت المخابرات الفرنسية بالتواطؤ مع المخابرات المغربية والأميريكية المناضل بن بركة، وما زال مصيره مجهولاً، وكيف تمت تصفيته.

وفي 14 آذار 1978، كان الاجتياح الإسرائيلي للجنوب تحت اسم «عملية الليطاني»، وإقامة دولة العميل سعد حداد، وإنشاء ما يسمى «جيش لبنان» الحر.

■ تحذير من تأجيل الإنتخابات

حذر عدد من السفراء الأجانب من تأجيل الإنتخابات البلدية، بعد محاولات مرجعية سياسية تطير هذا الإستحقاق الذي سيرجها ويجبرها على السير بانتخابات نيابية.

■ لن يعود إلّا..

أشار بعض المقربين من اللواء أشرف ريفي إلى أنه لن يعود إلى الحكومة إلا إذا صدر قرار بحق الوزير السابق ميشال سماحة بعودته إلى السجن من محكمة التمييز العسكرية.

■ هلع وخوف في صفوف اللبنانيين في الخليج

تستمر العقوبات بحق اللبنانيين المقيمين في الخليج بحجة إنتمائهم أو تعاطفهم مع المقاومة، فالقرار الجديد لا يشمل فقط اللبنانيين المؤيدين لحزب الله بل كل شخص متعاطف مع المقاومة، مما جعل اللبنانيين في الخليج يعيشون حالة من الذعر دون أي اهتمام رسمي من الحكومة.

■ عملية تقويم

كشفت معلومات أن حزباً لبنانياً مرموقاً وفعالاً أجرى تقويماً للمواجهة المحتدمة مع دولة اقليمية كبرى، حيث بينت النتائج، أنه حقق نتائج إيجابية أكثر مما توقع، في وقت بدأت تطرح في مختلف الساحات العربية، وعواصم دولية علامات استفهام حول السلوك الذي تسير به هذه الدولة.

■ تراجع مستمر

مصادر في قوى 14 آذار، حملت زعماء في هذه القوى مسؤولية التراجع والانحدار المتواصل الذي حل بها منذ انطلاقتها، وان كل رهاناتها باءت بالفشل، لأن كثيراً منها، كان يهيمه التمويل، قبل الأفكار والعقائد.

دولة «سوكلين» تفرض حلها لأزمة النفايات



«سوكلين»... عود على بدء

الطمر في الدرجة الأولى وتحول مطمر الناعمة، بفعل الاخلال بالوعود والعقود، إلى كارثة بيئية بكل ما للكارثة من معنى، على حساب صحة سكان المنطقة والجوار، لأن اهل المحاصصة من زعامات الطوائف وجدوا في مصادرة اموال اللبنانيين عن طريق «سوكلين» ما يشبه الدجاجة التي تبيض ذهباً تتوزعه جيوبهم. حتى ان احدا لم يكلف نفسه توضيح ما اثير مؤخراً من ان «سوكلين» تقاضت ستين دولاراً عن كل طن نفايات جمعه، بدل فرز لم تنفذه. وان المبالغ التي تقاضتها من دون وجه حق، تقارب السبعمئة مليون دولاراً من دون ان يحاسبها احد او يراقب اعمالها!

وعندما ارتفعت الاصوات تعترض على بقاء «سوكلين» واستمرار نهب اموال البلديات، عوقب اللبنانيون «بظمهم» بنفاياتهم، التي تحولت إلى اهم المعالم و«المنشآت» في لبنان هذه الايام. حتى ان المسؤولين اتجهوا إلى ما هو ادهى، بالتوجه نحو ترحيل النفايات إلى الخارج بكلفة تقارب 270 دولاراً للطن الواحد، لأن مثل هذا الحل، الذي يكلف اللبنانيين حوالي سبعمئة مليون دولار سنوياً، يكفل استمرار عمل سماسرة سرقة المال العام.

هكذا جرى تخيير اللبنانيين بين معاشة جبال النفايات، أو العودة إلى سياسة الجمع والطمر بواسطة «سوكلين» الباقية ابدأ، رغم الوعود الكاذبة باجراء مناقصة جديدة. هي دولة «سوكلين» التي تتحكم باللبنانيين، وتتسلط على صحتهم وعلى اموالهم، وهي تشبه ما نشاهده يوماً من توزيع محاصصات التعهدات والالتزامات والمشاريح، التي هي فرع من اصل الفساد السياسي والمالي، المسؤول عنه هذا النظام الطائفي الذي عبقت رائحته الكريهة منذ عقود، من دون ان ينجح اللبنانيون في التخلص منه.

عدنان الساحلي

«سوكلين» وتوأهما «سوكلومي» لقاء اعمالهما. حتى ان اكثر من سياسي ومسؤول وقف ليقول، خلال السنوات الماضية، ان ما تحصل عليه «سوكلين» من اموال يرقى إلى «اسرار الدولة».

واكثر ما يدفع اللبنانيين إلى الشك في خطوات حكاهم في هذا الملف، ليس فقط كف يد البلديات عن دورها التقليدي في معالجة النفايات في نطاقها البلدي، وليس فقط مصادرة اموالها من الصندوق البلدي لصالح «سوكلين»، وانما صم اذانهم عن مشاريع بدأ عرضها منذ اواخر تسعينيات القرن الماضي، تعتمد الطرق

عندما توصلت اطراف المحاصصة الحكومية إلى توافق يتضمن استمرار عمل شركتي «سوكلين» و«سوكلومي» سلكت معضلة النفايات درب الحل

الحديثة المعتمدة في الدول الغربية لفرز وتدوير النفايات، وتحويلها إلى مواد اولية، أي سلعا يتكفل مردودها بتغطية تكاليف الكنسر والجمع، فتكون البلاد امام صفر كلفة وحتى صفر نفايات، لأن ما لا يتم تدويره، يتم تخميره والاستفادة منه في انتاج غاز منزلي، ويبقى اقل من خمسة في المئة، مصيره المحارق البيئية، أو الطمر الصحي.

لكن شركة «سوكلين» اعتمدت سياسة

حقوق زعيم «تيار المستقبل» الرئيس سعد الحريري بعودته إلى لبنان، انجازاً، بتوافق حكومة تمام سلام على استمرار شركتي «سوكلين» و«سوكلومي» بعملهما في جمع وطمر النفايات المتواصل منذ اواخر تسعينيات القرن الماضي، بعد ان هدد سلام بالاعتكاف وتعطيل الحكومة، اذا لم يتم التوصل إلى حل لازمة تراكم النفايات في الشوارع منذ حوالي ثمانية اشهر.

لا يصدق معظم اللبنانيين بان ملكية شركة «سوكلين» تعود إلى ميسرة سكر، ويرون انه موظف لدى ال الحريري برتبة «صاحب شركة»، فهو، كما روج عن لسانه، عندما صدرت مراسيم تكليف الشركة عام 1999، يملك شركة في المملكة السعودية على قد حاله. «وانه ليس بحجم هذه الشركة (أي سوكلين)». ولعل هذا الشعور الطاعني لدى كثرة اللبنانيين، الذي لم يتم نفيه من قبل اصحاب العلاقة، يساهم في اسقاط مصداقية الحكومات في نظرهم، تجاه ملف النفايات.

تقول احدي الروايات الشعبية التاريخية «وعندما ادركت شهرزاد الصباح، كفت عن الكلام المباح». اما رواية اللبنانيين عن ازمة النفايات المستفحلة، فتقول «عندما توصلت اطراف المحاصصة الحكومية إلى توافق، يتضمن استمرار عمل شركتي «سوكلين» و«سوكلومي» سلكت معضلة النفايات درب الحل».

لكن هذا الحل الاتي لم يعالج بعد مسألة انعدام الثقة بين المواطنين والمسؤولين، خصوصاً ان مؤتمر البلديات الاول الذي عقد عام 1999، بعد الترخيص لشركة سوكلين» وتكليفها رسمياً جمع ومعالجة النفايات في بيروت ومناطق اخرى، شهد سجالات حول فقدان السف ومائتي مليار ليرة من اموال «الصندوق البلدي المستقل». وكان ذلك اول تضليل تمارسه الحكومات المتعاقبة لمنع اللبنانيين، والبلديات تحديداً، من معرفة حجم المبلغ الفعلي الذي تقاضاه

الحليف الروسي مستمر بدعمه المطلق لدمشق

ثبات تفوق الجيش السوري واسترداد مساحات واسعة من الأراضي السورية التي كانت تحت سيطرة الإرهاب.

حققت العمليات العسكرية الروسية والسورية ردة راسخاً للطوراني التركي، الذي يعاني من شر أعماله، بشكل جعل المراقبين العالميين يتساءلون ماذا بقي من رجب طيب أردوغان، الذي بات يتلقى على ظهره ضربات المطارق، التي قد تجعل الجيش التركي يواجه له في لحظة ما، الضربة الأخيرة، خصوصاً بعد الانتقاد العنيف الذي وجهه باراك أوباما له وللسعودي.

في خلال التطورات السورية الأخيرة التي حملت نجاحات كبرى للجيش السوري، جددت موسكو الترسانة العسكرية السورية سواء عبر تجديد سلاح الطيران والصواريخ أو عبر تجديد الآليات والعمليات الميكانيكية كسلاح الدبابات والمدرعات والمدفعية وغيرها.

بأي حال، المبادرة الروسية، حسمت الكثير من الوقائع والتفاصيل ومفادها أن الحليف الروسي مستمر بدعمه المطلق لدمشق ولرئيس بشار الأسد وللجيش العربي السوري الذي يقود عمليات مواجهة الإرهاب بكل أنواعه واصنافه، والعالم ببساطة مطالب بدعمه، إذا كان فعلاً جدياً في محاربة الإرهاب... وببساطة فالروسي الذي شن بعد 30 أيلول مع بدء غاراته على مواقع الإرهاب غارات بدءاً من القواعد العسكرية الجوية في روسيا، ووجه صواريخه من البحر الأسود بدقة متناهية، أصبح أكثر قدرة على توجيه الضربات اللازمة والضرورية ساعة تتطلب الحاجة إلى ذلك... واليد الروسية ما تزال على الزناد... حسب تعبير ديبولوماسي روسي مرموق.

أحمد زين الدين



تعزير القاعدة البحرية الروسية في طرطوس

الحكام السعوديين من ضرب الرؤوس في الجدران السميكة، فالسعوديون بلغوا الزروة في تصعيدهم، وطلبوا وزمروا طويلاً لمناورتهم «الحرجية» التي اطلقوا عليها «رعد الشمال»، واستجلبوا من أجلها عشرين دولة، ودفعوا كامل مصاريف وإقامة ومناورة الجنود الذين قيل أن عددهم ناهز الـ 150 ألفاً.

«رعد الشمال» نفذتها مملكة الذهب الأسود في «حفر الباطن» حيث القاعدة العسكرية الأميركية وعلى مرمى حجر من الحدود العراقية.

ماذا تريد الرياض؟ وإلى أين تندفع، وتدفع الأمور في المنطقة؟

بشكل عام، فإن الأهداف التي أعلن الرئيس الروسي أنها تحققت في سورية تتمثل في عدة اتجاهات واهداف أبرزها:

ديبلوماسي روسي: ما تزال على الزناد اليد الروسية

عن طوعها، هي أيضاً مطحنة للعظام، ومن هنا، بدأت الكثير من الأصوات سواء في الداخل السعودي من بعض الأمراء أو على مستوى الخليج أو على مستوى العالم تحذر الحاكم أو

مسارات التسوية السورية، مشدداً على ضرورة القضاء على تنظيم داعش وجبهة النصرة وغيرها من التنظيمات الإرهابية وتلك المدرجة على لائحة الإرهاب الدولية، من القاعدة واخوانها، بالتنسيق والتعاون والتكامل مع الجيش السوري.

وربما كانت هذه اللفتة يرسم السعودية التي تنشر القاعدة وداعش وكل اشكال الإرهاب حيث لها نفوذ في أي مكان، كما هو حاصل الآن في جنوب اليمن، فتعيت القاعدة وداعش خراباً في عدن وحضرموت وشبوه وفي غيرها، وهنا ثمة حقيقة، قد تعلمها مملكة الرمال وعلى الأرجح لا تعلمها أن مقصلة الدم التي تدعها في سورية والعراق واليمن، وتهدد بها اخواتها في مجلس التعاون الخليجي إذا خرجوا

كثرت المواقف والتحليلات والتأويلات بشأن القرار الروسي الأخير بسحب قوات روسية من سورية، ويصرف النظر عن ابعاد التحليلات التي انطلقت فور الإعلان عن هذا القرار، فإنه لا بد من تسجيل عدد من الملاحظات الهامة.

قد يكون ضرورياً مراجعة القرار الروسي، بالإعلان عن انسحاب القوات من سورية، إذ جاء فيه أن «الانسحاب تم بالتنسيق مع الرئيس بشار الأسد»، والأهم أن «بوتين أبلغ الأسد هاتفياً بقراره»، مما يعني أن الخطوة الروسية منسقة مع دمشق تماماً.

أكد الجانبان السوري والروسي في بيانات صادرة على أعلى المستويات في موسكو ودمشق على تعزيز التحالف الوثيق بين البلدين وعلى العمل المشترك لمحاربة الإرهاب ومواجهته، وأن روسيا تدعم وستدعم الجيش السوري بشكل عملي ومباشر لضرب الإرهاب والقضاء عليه.

أن القرار الروسي شدد على الإبقاء على القاعدتين الروسييتين البحرية في طرطوس، والجوية في حميميم، مع بقاء قوات الحماية الخاصة بهما، بما في ذلك الصواريخ الروسية الحديثة والمتطور جداً «S300» و«S400» لحماية الأجواء السورية، بالإضافة إلى وحدات الطيران الاستطلاعي التي تراقب وقف العمليات العسكرية، وهي تركز بشكل خاص على المناطق التي تتواجد فيها الجماعات المسلحة التي أعلنت موافقتها على الدخول في العملية السياسية، وفعالاً القت مجموعات عديدة منها السلاح وانخرطت في عمليات وآليات المصالحة الوطنية التي تقودها الدولة الوطنية السورية.

كان لافتاً إعلان رئيس الديبلوماسية الروسية سيرغي لافروف أنه يسجل تقدماً على جميع

الحريري ما بين العام 2011 و2016

«المردة»، هو بمثابة إعلان اعتراف الحريري بفشل مشروع مملكته، وذهابه نحو تسوية تؤمن عودته إلى السلطة، بعد إنتظاره نحو خمسة أعوام في الخارج، وعقده المراهنة على آمال بسقوط سورية، تبذرت، وأضحت مجرد أضغاث أحلام، لذا ابدى في مقابلاته الصحافية الأخيرة رغبته في لقاء السيد حسن نصر الله.

وهنا يطرح السؤال، في ضوء الانتصارات التي يحققها محور المقاومة في المنطقة، وإنكفاء الدور السعودي فيها، هل توافق المقاومة على تسوية، تعيد الحريري إلى الحكم، يبدو ان هذه الرغبة الحزبية، لا صدق لها لدى داوود حارة حريك، وبالتالي من المبكر الحديث عن تسوية، لاسيما بعد التصعيد السعودي الأخير، واتخاذ الإجراءات التعسفية في حق المتضامنين مع المقاومة.

حسان الحسن

على إتفاق الطائف، التي كان لها إسهام اساسي في إنتاجه، ولو لسته أعوام إضافية على الأقل، كونه يشكل أحد مكتسباتها في المنطقة، في ضوء سلسلة الهزائم التي تلقتها من اليمن مروراً في البحرين والعراق وصولاً إلى سورية.

ولهذه الغاية أقدم الحريري وبايعاز سعودي على تبني ترشيح النائب سليمان فرنجية إلى رئاسة الجمهورية، لما له من رمزية في محور المقاومة، إضافة إلى ان لديه تجربة في «حكم الطائف»، من خلال توليه حقائب وزارية منذ العام 1990 إلى العام 2005.

إمّا العماد ميشال عون، فهو لا يزال مرفوض سعودي، لأنه خارج سلطة الطائف، وأيضاً لأن وجوده في قصر بعبدا، يشكل تهديداً للمصالح السياسية والمادية لبعض الساسة التقليديين في الداخل، خصوصاً في شأن ملف استخراج النفط.

لاربي أن تبني زعيم «المستقبل» لترشيح رئيس

كلام منقول عن وزير العدل المستقيل أنشرف ريفي، عن استعداده لتنظيم «مقاومة» ضد حزب الله، غير أن الاتصالات الحزبية باءت بالفشل، لأن الطرابلسيين غير مستعدين ليكون وقوداً «لمعارك الحريري الدنكوشوتية»، ثم ذهابه إلى تسويات على حساب دم ابنائهم، كما جرت العادة، وأخرها كان قبل تشكيل الحكومة السلامية.

ولم ينجح «الوكلاء» أيضاً في محاولة تسليح مخيمات النازحين السوريين في عكار، لتهديد الأمن القومي السوري، من المناطق الحدودية اللبنانية، ما قد يدفع القوات السورية، وربما الروسية للتصدي لهذا التهديد، لاسيما إذا اقترب الخطر التكفيري من القاعدة البحرية الروسية في طرطوس.

أمام هذا الواقع، وبعد عجز السعودية بأخذ المنطقة وضمها لبنان إلى حيث تريد، أي ضرب العمود الفقري للمقاومة، المتمثل بالحكم السوري، واضعاف حزب الله في لبنان، تحاول المملكة الحفاظ

في مثل هذه الأيام منذ نحو خمسة أعوام، خلع الرئيس سعد الحريري سترته ومشى في إنتظار سقوط الدولة السورية، وحدد وحلفاؤه اياماً ثم شهوراً ثم سنيناً، لهذا «اليوم الموعود»، لكنه لم يأت، وبذلك سقطت رهانات الحريري وراعيه الإقليمي على خسارة محور المقاومة في المنطقة، عندها أيقن السعودي أنه عاجز عن القيام بأي تغيير دراماتيكي في الوضع الداخلي اللبناني، فلجأ إلى اتخاذ تدابير تعسفية في حق اللبنانيين، في محاولة لتأليب الرأي العام اللبناني ضد حزب الله، إنتقاماً منه، كونه أحد أكبر المساهمين في هزيمة «المملكة» على امتداد المنطقة من اليمن إلى جنوب لبنان.

كذلك حاولت السعودية عبر وكلائها في لبنان استخدام الورقة الأمنية في وجه المقاومة، من خلال ورود معلومات عن إتصالات بين جهات قريبة من «تيار المستقبل» وأخرى من «السلفيين» و«قادة المحاور» السابقين في طرابلس، لهذه الغاية، سبقها

من هنا وهناك

■ تخفيض القوات الروسية

المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية السورية بثينة شعبان أكدت أن تخفيض عديد القوات الروسية في سورية، خطوة طبيعية وإيجابية تمت بالتشاور مع الحكومة السورية، والاتفاق حصل بناء على الميدان والدراسات الدقيقة، مشددة على أن هذه الخطوة برهنت أن قدوم الجانب الروسي كان إيجابياً وفعالاً.

■ السياسة الأميركية والنتائج الكارثية

أشارت صحيفة الاندبندنت البريطانية في مقال للصحفي «باتريك كوكبيرن» إلى أن الولايات المتحدة تجنبت، ومنذ هجمات أيلول 2001، أن توجه أي لوم للسعودية بالرغم من كونها هي من أسست «السلفية الجهادية» التي تقوم بشكل أساسي على بث النعرات والكراهية الطائفية وتتعدى على الحقوق الاجتماعية وتضع المرأة في منزلة دونية. ويضيف الكاتب أن ما يثير الاستغراب هو أن، ما يبدو بداية لتغيير السياسة الأميركية تجاه السعودية وممالك الخليج وتركيا، قد استغرق وقتاً طويلاً للغاية، متسائلاً حول ما إذا كانت الإدارة الأميركية التي ستخلف إدارة أوباما، ستواصل الابتعاد عن هؤلاء «الحلفاء» الذين يسعون لاستغلال القوة العسكرية والسياسية الأميركية لمصالحهم الخاصة، لا سيما وأن السياسة الأميركية قد أسفرت عن نتائج كارثية في أفغانستان والعراق وليبيا وسورية.

■ تحذير ألماني

حذرت السفارة الألمانية في أنقرة، مواطني بلادها من خطر وقوع أعمال إرهابية جديدة في العاصمة التركية قريباً، وناشدتهم البقاء في بيوتهم. وقالت السفارة، في بيان «من فضلكم ابقوا في منازلكم، وانتظروا سير تطورات الأحداث»، مضيفة «يجب أن نطلق من واقع وجود الخطر». وحسب معطيات الدبلوماسيين الألمان، فإن هناك معلومات معينة تشير إلى إمكانية حصول أعمال إرهابية جديدة في أنقرة، بما في ذلك في مراكز للتجارة.

■ باريس وبراغ وتركيا.. والنزوح

أعلن رئيس الحكومة الفرنسية، مانويل فالس، أن فرنسا ستدعو خلال القمة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، في بروكسل، إلى قيام «تعاون فاعل» بشأن اللاجئين دون «إبتزان». وقال رئيس الحكومة الفرنسية، مانويل فالس، إن فرنسا ستدعو خلال القمة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، في بروكسل، إلى قيام «تعاون فاعل» مع أنقرة بشأن استقبال اللاجئين، مستدركاً بالقول: «لا يمكن القبول بأي إبتزان» من قبل تركيا. وأضاف فالس أمام الجمعية الوطنية الفرنسية، أنه يجب أيضاً ألا يؤدي هذا التعاون إلى التزام إضافي من قبل فرنسا، مشيراً إلى أن باريس تنفذ ما وعدت به، باستقبال 30 ألف لاجئ «لا أكثر ولا أقل»، في إطار البرنامج الأوروبي الخاص بهذا الأمر.

إلى ذلك فقد اتهمت جمهورية التشيك تركيا، بـ«إبتزان» الاتحاد الأوروبي من خلال مطالبته بمزيد من الأموال لوقف تدفق اللاجئين والمهاجرين إلى اليونان. وصرح الرئيس التشيكي، ميلوش زيمان، عقب محادثات مع نظيره البولندي، أندريه دودا، في براغ أن الاقتراح الذي قدمه الاتحاد الأوروبي إلى تركيا كان 3 مليارات يورو، والآن تركيا تطالب بستة مليارات يورو وهناك حديث عن مطالبته بنحو 20 مليار يورو.

ووصف زيمان المعروف بموقفه المناهض للاجئين، تدفق المهاجرين بأعداد كبيرة بأنه «غزو منظم» لأوروبا، داعياً إلى ترحيل المهاجرين لأسباب اقتصادية ومن يشبه بأنهم إرهابيون.

صدمة الانسحاب الروسي.. ماذا في النتائج؟



قاعدة حميميم.. تعزيز الوجود العسكري الروسي

ولقد أعطى الأتراك -بتهورهم- للروس ذريعة كبرى لفرض مثل هذه القبة الدفاعية، بعد اسقاطهم الطائرة الروسية وقتل طيارها فوق سوريا. أما الكلفة المادية والعسكرية لهذا الانجاز التاريخي العسكري، فتبدو هامشية، إذ أن الروس جربوا أسلحتهم وطائراتهم، وعرضوا منتجاتهم في سوق السلاح بدون كلفة، وكما ذكرت «وول ستريت جورنال» إن ما

النظام السوري لا يمكن أن يترافق مع تحليل النتائج. واقعياً، فرض الروس وجهة نظرهم في الصراع السوري بتدخلهم، وشكلوا الرافعة للجيش السوري وحلفائه في المنطقة، وهم باعلان الانسحاب الجزئي، يفرضون وجهة نظرهم على العملية السياسية برمتها، ويهددون المعرقلين من القوى الإقليمية والدولية. فهم قد أجبروا المعارضة وداعميها على القبول بالذهاب الى المفاوضات والقبول بالجلوس على الطاولة مع ممثلي الأسد في السلطة وهذا يعد بمثابة اعتراف بشرعية النظام بعد سنوات خمس من الحديث عن عدم شرعيته. واليوم، بات الجيش السوري والنظام السوري -باعتراض الجميع- جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية مكافحة الارهاب في المنطقة، وضروري لبقاء الدولة السورية وعدم انهيارها.

ثانياً- حقق الروس من تدخلهم العسكري ثم اعلان بوتين الانسحاب مع استمرار «تأمين قاعدتي طرطوس وحميميم بشكل محكم من البحر والبر والجو»، نتائج دولية هامة، على صعيد تكريس نفوذهم الدولي وفرض روسيا لاعباً دولياً لا يمكن تخطيه في الشرق الاوسط. وبات على الأميركيين وحلف شمال الأطلسي التعامل بواقعية مع وجود قبة عسكرية محصنة في المتوسط، تضاف الى قبتين سابقتين: الأولى والأكبر أنشأها الروس في كاليغراد على بحر البلطيق، والثانية تم تطويرها في شبه جزيرة القرم بعد ضمها، على البحر الأسود.

الإعلان الروسي لا يبدو انفصلاً أو تخلي عن حلفائه فمعروف عن بوتين أنه لا يتراجع عن دعم حلفائه مهما كانت الضغوط والخسائر

أفرغته الطائرات الروسية كان سيتم استخدامه في التمارين العسكرية بكل الأحوال».

ثالثاً- وضع الروس باعلان الانسحاب الجزئي، كلاً من الأميركيين والأوروبيين أمام مسؤولياتهم، فالأميركيون باتوا مجبرين اليوم على الضغط على حلفائهم للقبول بالشروط التي

د. ليلي نقولا

السعودية تنسف هدنة يمنية غير معلنة بغاراتها على الأسواق الشعبية



آثار الدمار التي خلفتها الغارات السعودية على سوق حجة الشعبي

«فلسطين اليوم» عين
تحرس الانتفاضة..
وعين تفضح الاحتلال

السلوك النمطي للوحشية «الإسرائيلية» التي لا حدود لها منذ اغتصاب فلسطين في العام 1948، يحط قطار همجيته، صاباً جام غضبه على مكاتب قناة «فلسطين اليوم» والعاملين فيها، ترجمة لقرار الحكومة الصهيونية المصغرة «الكابينت»، القاضي بملاحقة القنوات الفضائية الفلسطينية الداعمة للانتفاضة الفلسطينية الثالثة. هذا الاعتداء السافر والمتناقض مع أبسط معايير الحقوق التي شرعتها مؤسسات ومنظمات وكالة الأمم المتحدة في المحافظة على حماية الإعلاميين والصحافيين ووسائل الإعلام.

اقتحام مكاتب قناة «فلسطين اليوم» على يد قوة من جهاز الأمن الداخلي الصهيوني «الشين بيت»، بحجة واهية أن القناة تشجع في تحريضها على العنف ضد «إسرائيل»، وما نتج عن الاعتداء من تحطيم لمحتويات المكاتب، وخصوصاً الفنية والإلكترونية منها، وتعرض العاملين فيها للضرب والتنكيل والاعتقال بما فيهم مدير القناة فاروق عليان من منزله، بالإضافة إلى المصور محمد عمرو وشبيب شبيب فني البث، إنما يدل هذا الاعتداء على عمق القلق والخوف والرعب الذي يعيشه الكيان بأجهزته الأمنية والعسكرية وقطعان مستوطنيه، بسبب تصاعد أعمال الانتفاضة والمقاومة في الضفة والقدس المحتلتين. إن اعتماد الاحتلال على سياسة كم الأفواه، وحجب الصورة عما يرتكبه من إعدامات يومية بحق الشعب الفلسطيني، والاقترامات اليومية للمسجد الأقصى، لن تجدي نفعاً لهذا المحتل الغاصب، ولن تجلب له الأمن أو الأمان عبر أوهام سياساته الإجرامية في تمكثها من إخماد جذوة الانتفاضة المتصاعدة، وأعمال المقاومة المتزايدة.

اليوم يمثل هذا الاعتداء على مكاتب قناة «فلسطين اليوم» وساماً على صدرها يعزز به كل أبناء الشعب الفلسطيني وقواه ونخبه الوطنية والإسلامية. لتبقى قناة «فلسطين اليوم» صوتاً وصورة ترفع راية الانتفاضة والمقاومة في كل ساحات وميادين فلسطين. وصورة وعين تفضح ممارسات وجرائم العدو الصهيوني، الذي ضاق ذرعاً بـ«قناة فلسطين اليوم» التي لاحقته ووثقت مجازره ومحارقه وإعداماته من قطاع غزة إلى الضفة والقدس ومناطق فلسطين التاريخية عام 1948.

رامز مصطفى

مجازر المنصوري والنبطية وقانا- 2، وهو ما استغل لوقف العدوان. بأي حال، ووفقاً للمعلومات التي تحدثت عنها أكثر من جهة غربية وأميركية، فإن حصيلة خسائر السعودية لوحدها في هذه الحرب تبلغ أكثر من 3 آلاف و500 قتيل وأكثر من 6 آلاف و500 جريح، وهذا الرقم لو حصل في أي بلد من العالم كان كفيلاً بأن يطيح بالحكم، بالإضافة إلى كل ذلك، فإنه في المناطق التي حصل فيها احتلال سعودي، وخصوصاً في المحافظات الجنوبية، كان انتشار واسع للإرهاب وخصوصاً لتنظيم القاعدة وداعش، وهو ما جعل الرئيس المستقيل والدمية السعودية عبد ربه منصور هادي يفر من عدن، تاركاً المدينة تعج في الإرهاب والفوضى. بأي حال، ربما في حديث باراك اوباما الأخير إلى مجلة «ني اتلنتيك» ما يكفي للدلالة إلى أي مدى وصلت إليه مملكة الوهم في إرهابها بتأكيد أن السعودية تعتبر الممول الأساسي للإرهاب، كاشفاً أنه منذ العام 1990 مولت الرياض المدارس الوهابية في العالم التي تخرج المتطرفين، مشدداً على أن أصدقاء وحلفاء واشنطن خيبروا أماله بدءاً من السعودية، الراعية الأولى للتطرف والإرهاب، حسب تعبير الرئيس الأميركي.

محمد شهاب

العالم، لكانت قد أوقفت الحرب، ولكن يبدو أن تحالف مملكة الوهم أصبح أمام حقيقة قاسية، تقوم على مبدأ «يا قاتل يا مقتول».

أما الأوساط الحقوقية اليمنية، فتري أن الجرائم السعودية هدفها التغطية على الجرائم الصهيونية التي ارتكبت وترتكب بحق الفلسطينيين واللبنانيين

خسائر السعودية
في اليمن: أكثر
من 10 آلاف قتيل وجريح

والسوريين، وإظهار أن «الصهاينة» أكثر انسانية من العرب، ودليلهم على ذلك أن الكيان الصهيوني بعد مجزرة قانا الأولى في جنوب لبنان عام 1996 أوقفت العدوان الهجمي، وفي حرب تموز 2006، كان للصمود الأسطوري للمقاومة والضربات التي وجهتها المقاومة للعدو واستهدافها بصواريخها الداخل «الإسرائيلي»، دور في وقف العدوان الذي ارتكب

ثمّة حديث واسع وتساؤلات بالجملة حول النوايا السعودية الحقيقية من هذه الغارات المتجددة، في ظل الأجواء التفاؤلية التي كانت قد انتشرت عن إمكانية تكريس الهدنة والوصول إلى وقف نهائي لإطلاق النار.

برأي أوساط يمنية واسعة، فإن غارات طيران التحالف السعودي، تعني أن مملكة الوهم، لم تحقق في حربها على اليمنيين التي تقترب من نهاية سننها الأولى، أي إنجاز ميداني وسياسي، وهو ما يعتبر هزيمة مدوية، بالرغم من كل الصخب الإعلامي الذي تشيره الرياض عن انتصارات هنا وهناك، لا بل أكثر من ذلك، بات العالم يتساءل عن جدوى هذه الحرب العبثية التي تقودها السعودية، وفيها تدك بطيرانها الأميركي الصنع كل البنى اليمنية، فلا توفر المدارس ولا الجامعات ولا المستشفيات ولا دور الأيتام، بحيث صار الكثير من منظمات حقوق الإنسان سواء على مستوى الأمم المتحدة، أو على مستوى الكثير من دول العالم ينادون لمحاكمة السعودية على جرائم الحرب التي ترتكب، بحق الأطفال والنساء والشيوخ، ومعالم التاريخ والتراث الحضارة.

وبرأي أوساط دبلوماسية غربية، فإن المجازر التي يرتكبها التحالف السعودي، لو حصلت في أي مكان من

قبل عدة أيام، سرى بشكل واسع حديث عن اتفاق بين مسؤولين سعوديين وحركة أنصار الله اليمنية، عن هدنة على الحدود السعودية - اليمنية.

وفعلاً شهدت الحدود، بين البلدين هدوءاً أوحى للمتابعين عن قرب التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وامكان إطلاق عملية سياسية.. وهذا ما شجع المواطنين اليمنيين، على استغلال الهدوء والانطلاق إلى الأسواق للتبضع وشراء حاجياتهم الضرورية.

فجأة، والأسواق مكتظة باليمنيين شن طيران التحالف السعودي غارات على سوق شعبي في محافظة حجة الحدودية، ليحصد أكثر من 110 من الشهداء والجرحى.

لم يكن هناك أي مبرر لهذه الغارة الوحشية، على سوق شعبي، لا وجود فيه لأي شكل من أشكال العسكرة. ثلاث غارات متتالية استهدفت هذا السوق المركزي في حجه، والذي يعتبر أكبر أسواق المحافظة ويقع على مقربة من الحدود السعودية في منطقة الملاحيز الحدودية ويقصده الأهالي من معظم المناطق الحدودية. وترافقت الغارات على سوق حجة بست غارات أخرى استهدفت منطقة بني الحسن في مديرية عيس، مما أوقع مزيداً من الخسائر البشرية، بالإضافة طبعاً إلى الدمار الهائل في الممتلكات والأرزاق.

الهبة أعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة

ايقن شباب الهبة هذه الحقيقة، وعلموا أن التسوية مع إسرائيل سدراب يحسبه الظمان ماء، وأن التفاوض معها مرفوض، وأن مراهنة السلطة الفلسطينية على المفاوضات خاسرة. ويخطيء محمود عباس إذا ظن بأنه سينتزع من نتنياهو اعترافاً بدولة فلسطينية، وأن قبول نتنيها هو بإستئناف التفاوض مع السلطة، هو لكسب مزيد من الوقت عله يستطيع تحقيق حلمه بدولة إسرائيل من الغرات الى النيل.

أعادت الهبة الامل الى الشباب اليانسر، الذي عانى من سطوة الاحتلال واجرامه، وأخرجت فصائل المقاومة التي تأكلتها المصالح والاختلافات.

فهل تعتبر وتضع حداً لخلافاتها جانباً وتتوحد، وتنسق الجهد لمحاربة إسرائيل من اجل القضاء عليها، وتستفيد من الحيوية التي هيأتها الهبة في اراضي 48، وتمد يد العون لها، وتقرأ جيداً دعوة الإمام الخامنئي الى تحويل هذه الانتفاضة في الضفة الغربية والقدس الى ثورة مسلحة، تستفيد من دعم ايران لحركات المقاومة في فلسطين ولبنان، والتي تُشكر على الهدية التي قدمتها لعوائل الشهيد الهبة (7) آلاف دولاراً لعائلة الشهيد مع رعاية كاملة لها و30 الف للبيت المهدم، وهل يعود الزعماء العرب الى رشدهم؟

اعطت هذه الهبة دفعاً جديداً للمقاومين، واعادت القضية الفلسطينية الى الواجهة، رغم محاولة إسرائيل طمسها، ولهذا تجري محاولات محمومة لإغراق المنطقة بالفتن المذهبية، لحرف الصراع عن وجهته الحقيقية.

هاني قاسم



(أ.ف.ب)

الانتفاضة الفلسطينية المتجددة

هذه الصففة التي طال انتظارها؟ وهل تقبل بالشروط الفلسطينية (وقف بناء مستوطنات، واطلاق سراح الاسرى...) لاستئناف المفاوضات؟ وهل تقبل بوجود الدولة الفلسطينية على حدودها، وهي التي ترى فيها خطراً وجودياً عليها، خصوصاً بعد بروز ايران كقوة اقليمية وازنة في المنطقة، داعمة لنهج المقاومة فيها وخط الممانعة؟ أم أنه حراك لذر الرماد في العيون، وللتخفيف من وهج الهبة؟

للجئيين الفلسطينيين، ودعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى عقد قمة استثنائية لمنظمة التعاون الاسلامي في ماليزيا لطرح القضية الفلسطينية، وقيام المبعوث الفرنسي للسلام بزيارة فلسطين وكذلك بايدن (نائب الرئيس الاميركي) الذي عاد خالي الوفاض. وهنا نسأل ما هي العلاقة بين هذه الهبة والحراك الدولي؟ هل ادرك اوباما بان مسار التسوية في فلسطين قد نضج؟ وهل «إسرائيل» جاهزة لأبرام

الهبة أعطت دفعاً جديداً للمقاومين رغم محاولة إسرائيل طمسها

تصاعدت الهبة الفلسطينية وتميزت عن الانتفاضات السابقة باختراقها لأراضي العام 1948، التي كانت في السابق بمنأى عن عمليات المقاومين، فقامت بالعديد من العمليات في «المدن الاسرائيلية» (تل ابيب و يافا والبلدة القديمة في القدس وكريات حان جنوب فلسطين) وتنوعت ما بين طعن ودهس واطلاق نار من سلاح فردي، وتكثفت في اكثر من مكان وزمان، وكبدت العدو الصهيوني 28 قتيلاً، وهو عدد كبير بالقياس الى عمر الهبة التي لم يتجاوز الخمسة أشهر.

تعاطى الجيش الاسرائيلي مع الهبة بطريقة إجرامية كعادته، فأقدم على اعدام المقاومين بعد اصابتهم، ومنع طواقم الهلال الاحمر من انقاذ حياتهم كما فعل مع الشهيدة ابو طير. ظن الاسرائيلي أنه بهذا الاجراء وباجراءات أخرى، كسعي نتنيهاو الى اكمال بناء الجدار حول القدس وفي الضفة الغربية البالغ 710 كلم، يستطيع ان يحد من تنامي هذه الظاهرة التي أرعبت مستوطنيه.

في ظل هذه الاجواء المحمومة، عاد الحديث عن استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، فبادرت فرنسا الى الاعلان عن عزمها الدعوة الى مؤتمر دولي في الصيف القادم، ورغبتها في الدعوة الى اجتماع باريس لمجموعة الدعم الدولية للعملية السلمية التي يشارك فيها 30 دولة من دون حضور فلسطين واسرائيل قبل انعقاد هذا المؤتمر، وعزم الرئيس اوباما (حسب صحيفة وولستريت جورنال) عن إعلان خطته للسلام التي يطالب فيها «إسرائيل» بوقف البناء في المستوطنات كلياً وباعترافها بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، ويطلب من الفلسطينيين الاعتراف «بإسرائيل دولة يهودية» والتنازل عن حق العودة بالنسبة

مواقف

■ جبهة العمل الإسلامي في لبنان اعتبرت أن المقاومة في لبنان وفلسطين هي فخر الأمة وهما عنوان الشرف والعزة والكرامة، وأن من هزم العدو الصهيوني الغادر في جنوب لبنان وقطاع غزة العزة لا يوصف بالإرهاب، بل ينبغي تعليق وسام المجد والشرف والبطولة على صدره وجبينه.

ولفتت إلى أن قرارات جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي ووزراء الخارجية العرب التي صدرت مؤخراً ووسمت المقاومة بسمة وصبغة الإرهاب لا تمثل الشعوب العربية والاسلامية التي أثبتت للقاصي والداني من خلال تحركاتها الشعبية ومواقفها السياسية المتضامنة والداعمة والمؤيدة أنها مع المقاومة ضد الإرهاب الصهيوني التكفيري الذي يمعن بالأمة فتكاً وقتلاً وذبحاً وتدميراً.

سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يوفقه في مهامه لما فيه كل خير لخدمة الدين والوطن. وأشار للقاء إلى أن ما تعرضت له العاصمة التركية أنقرة وساحل العاج يستوجب تعاون الجميع للقضاء على المجموعات الإجرامية فخطرها لن يستثني أحداً حتى الدول الداعمة لهم.

■ حركة التوحيد الاسلامي استنكرت التفجير الأثم الذي استهدف أنقرة التركية، مؤكدة أن «استهداف الأبرياء في كل مدننا وحواضرنا العربية والاسلامية مدان كل الإدانة».

ودعت إلى مواجهة هذا الاجرام بوقف التحريض واسكات ابواق الفتنة من جهة، وفي الانطلاق في مسار العداة للصهاينة ومن يراعاهم من جهة اخرى فهذهم الذي بات يعرفه الداني والقاصي هو تدمير بلادنا من خلال التحريض العرقي والمذهبي وغايتهم نهب الثروات والمقدرات».

تقوم به هذه الجماعات من تخريب ودمار وقمع وقتل ضد شعوب أمتنا يخدم مشاريع العدو الصهيوي- أميركي ليتذرر بعدم استقرار الأوضاع لتفتيت وتقسيم المنطقة.

واستنكرت الحركة إغلاق العدو الصهيوني مقر فضائية «فلسطين اليوم»، بعد اقتحام جيش العدو مكاتب الفضائية بالضفة الغربية في فلسطين المحتلة واعتقال مديرها وعدد من الصحفيين، معتبرة هذه الجريمة إستهداف لكل وسائل الإعلام المقاوم الذي يفرض جرائم الاحتلال واعتداءاته على الشعب الفلسطيني والمقدسات، معربة عن تضامنها الكامل مع فضائية «فلسطين اليوم».

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان هنا سماحة الشيخ محمد أحمد عساف على تعيينه رئيساً للمحكمة الشرعية السنوية العليا،

■ هيئة التنسيق للقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية دان قرار وزراء الخارجية العرب وصم حزب الله المقاوم بالإرهاب، وقرار الحكومة السعودية بطرد أي لبناني من السعودية يبدي أي تأييد أو تعاطف أو يدعم ماديًا المقاومة، مؤكداً أن مثل هذا القرار لا يعبر عن نبض الجماهير العربية إنما عن موقف الأنظمة العربية التابعة للغرب الاستعماري والتي تخلت عن قضية فلسطين لمصلحة العدو الصهيوني المحتل والغاصب للأرض والمقدسات.

■ حركة الأمة دانت التفجير الإجرامي الذي وقع في العاصمة التركية أنقرة، معربة عن أصدق مشاعر التعزية والمواساة بضحايا الحادث، وتمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل. وطالبت الحركة بالوقوف في وجه القوى التي تحرك المجموعات الإجرامية وتمولهم وترعاهم، مشيرة إلى أن ما

تونس ضحية عولمة التكفير

عندما رفضت القوى السياسية التونسية توصيف حزب الله اللبناني بالإرهاب وبعد استجابة الحكومة التونسية لمطالب الأحزاب وهيئات المجتمع المدني، جاء الرد السعودي سريعاً عبر «غزوة بن قردان» لتأديب تونس حكومة وشعباً على موقفهم المتميز عن الموقف السعودي والخليجي وفق منظومة «نفذ ولا تعترض» مما دفع الحكومة التونسية في مؤتمر وزراء الخارجية العرب لتأييد البيان الخليجي مجدداً وكذلك تعرض العراق للتأديب رداً على مواقف وزير الخارجية ابراهيم الجعفري الذي دافع عن حزب الله وحركات المقاومة في الرد السعودي سريعاً عبر قصف داعش لقريسة «تازة» التركمانية بالغازات السامة مما أوقع أكثر من 80 إصابة في المدنيين ومع ذلك لم يستنكر أحد لا من الهيئات الدولية ولا من مجلس حقوق الإنسان ولا الجامعة العربية واستتبع ذلك تفجير إنتحاري في موقع عراقي على الحدود العراقية - السعودية.

التأديب السعودي يشمل كل من يخالف «طويل العمر» هذا ما حدث للبنان عبر استرداد الهيئة العسكرية للجيش وكذلك محو بند التضامن مع لبنان الحاضر الدائم في الجامعة العربية (لا يسمن ولا يغني عن جوع) ومن ثم تهديد كل من يحمي أو يتعاطف أو يفرح لما يقوم به حزب الله للمعاقبة والطرده والإعتقال وحتى من يرى في نومه حلمًا لصالح المقاومة!

تونس كانت ضحية الوهابية مرتين الأولى عندما هاجر شبابها وبناتها إلى سوريا وبلغ عددهم الآلاف



العملية الإرهابية في بن قردان جاءت بعد رفض تونس الإملاء السعودي (أ.ف.ب)

والى السنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

فقل لي - يا أخا العرب - هل قمت لنصرة الدين أم لنقض عراه، وهل أنت مصدق بالوحي لنبيه أو قائل: إن هو إلا إفك افتراه؟ فانظر أيها الإنسان، ما هذا الهذيان، وكيف لعب بك الشيطان، وماذا أوقعك فيه من الخسران. فارجع عن هذا الضلال المبين، وقل ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.

إن الشعب التونسي مثقف وذو دينامية سياسية وحضور بارز لهيئات المجتمع المدني على إختلاف توجهاتها العقائدية والسياسية وشعب ملتزم بالقومية العربية وقضايا الأمة خصوصاً القضية الفلسطينية (التي تخلى بعض حركاتها وسلطاتها) عن التحرير إلى الإرتزاق والمقاولة فأيدت السلطة الفلسطينية توصيف حزب الله بالإرهاب وصممت حركة حماس ولم تحدد موقفاً وهو الذي أعطاهما السلاح ولغيرها.

هذا هو الرد التونسي قبل مئتي عام على محمد عبد الوهاب الذي أنذرهم بالقتل في حال رفضهم لدعوته

والظاهر ان تهديده قد تم تنفيذه الآن في بن قردان التونسية والذي سيتمدد الى كل المغرب العربي إنطلاقاً من ليبيا التي استباحها الناتو عبر الجامعة العربية . مع دعائنا لتونس وشعبها بالأمن والإستقرار ورد كيد الوهابية بأسماؤها المتعددة.

د. نسيب حطيط

ابتدعوا في الإسلام أموراً، وأشركوا بالله من الأموات جمهوراً في توسلهم بمشاهد الأولياء عند الأزمان، ونذر النذور إليهم والقربان، وأن ذلك كله إشراك برب الأرض والسموات، وكفر قد استحللت به القتال وانتهاك الحرمات، ولعمر الله إنك قد ضللت وأضللت، وركبت مراكب الطغيان بما استحللت، وشنعت وهولت، وعلى تكفير السلف والخلف عولت، وما نحن نحاكمك إلى كتاب الله المحكم،

والمرة الثانية عند عودتهم بناء لأوامر خارجية، وللوهابية السعودية ثار قديم مع تونس وعلمائها الذين رفضوا دعوة محمد عبد الوهاب لعلماء تونس باعتراف العقيدة الوهابية والرد المشهور لمفتي تونس في رسالته الناقضة لنواقض الإسلام عند محمد عبد الوهاب. فقد رد الشيخ عمر المحجوب قاضي ومفتي الديار التونسية (توفي) عام 1807م حيث قال: «وقد زعمت أن الناس قد

هل نفذت السعودية تهديدها لتونس بعملية «بن قردان» الإرهابية؟

وفد صحفي زار تجمع العلماء المسلمين

محاضرة بذكرى استشهاد معروف سعد



لمناسبة الذكرى 41 لاستشهاد المناضل معروف سعد نظم تجمع الثقافي الوطني ورابطة الشباب الاجتماعي محاضرة حضر فيها رئيس التنظيم القومي الناصري سمير شركس الذي تحدث عن سيرة نضال وجهاد معروف سعد ضد الإحتلال والأطماع الصهيونية والأميركية بأرض العرب وثرواته وكذلك ضد القهر والظلم الاجتماعي الذي مارسه النظام اللبناني العفن المنحاز الى جانب كبار الأغنياء على حساب الفقراء. وأضاف: دافع عن صيدا عاصمة الجنوب اللبناني بوابة المقاومة، ووقف مع أبنائها في مواجهة العدوان الصهيوني والبؤس والحرمان الداخلي دون غطاء محلي أو إقليمي، إلا إيماناً بقضية العرب المركزية فلسطين.



الصحفي الإيراني، التجمع على حسن الاستقبال مشيداً بجهود العلماء ودور التجمع في الحفاظ على الوحدة الإسلامية، ومعتبراً أن هذا التجمع أنموذج فريد في الوحدة والتآلف، أملاً أن يسري في العالم الإسلامي ككل.

أوروبا وتواصل مع الفاتيكان محاولاً رأب الصدع الديني، ليكون الدين هو عامل لقاء ومحبة على المستوى الإنساني لا عامل تفرقة وتباعده وتقاتل فهذا التجمع وعمله المهم هو من بركات الثورة الإسلامية في إيران. من جهته شكر رئيس الوفد

زار وفد صحفي إيراني مركز تجمع العلماء المسلمين حيث كان في استقباله أعضاء الهيئة الإدارية، وقد رحب نائب رئيس الهيئة الإدارية الشيخ الدكتور عبد الناصر الجبري بالوفد مشيراً إلى الأحداث الأخيرة التي أكدت فيها إدارة الشر الأميركية والعدو الصهيوني على العدا لأمنا، وما تحريك العدا من جهة المملكة العربية السعودية ومن لف لفها بإتجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلا مؤشراً على تنفيذ الأوامر الأميركية وكذلك بالحرب على العراق وعلى سوريا واليمن وليبيا لا سيما وأن هذه الحروب هو ما وضعه كينسجر كمخطط خطير للمنطقة حيث أريد تقسيمها على خلفيات مذهبية وعرقية.

فلتجمع العلماء دور مهم على الساحة العربية إلى جانب الساحة اللبنانية وكذلك على الساحة الإسلامية عموماً، وخلال مراحل عمله وجهاده كان له أثر كبير حيث ذهب إلى

هل بدأ الإعداد لجامعة الشرق الأوسط؟



جامعة الدول العربية.. أي مستقبل؟

مجموعة من التوصيات للادارة القادمة، ومنها وجوب التحول الى الحرب الناعمة بدلا من القوة الصلبة لتحقيق الاهداف المرسومة لاميركا. وبمجيء باراك أوباما الذي أخذ بتوصيات راييس معتمداً على مشروع «برنارد لويس» القاضي بتقسيم الدول القائمة الى دول مذهبية واتنية.

وأمام بدء الأشهر الأخيرة من ولاية باراك أوباما، كانت مقابلته مع مجلة «ني اتلانتيك» التي كال فيها اتهامات خطيرة ضد السعودية بدعمها ومساندتها للإرهاب، وهو ما استدعى رداً من تركي الفيصل رئيس الاستخبارات السعودية (1977 - 1999) لكن فيه كثير من الاعترافات عن الدور الدموي لمملكته فيقول: «نحن سبب خراب هذه المنطقة، نحن من دعمنا الولايات المتحدة الأمريكية، مرتكبة المجازر في أفغانستان والعراق وغيرهما لعشرات السنين».

ويذكر تركي الفيصل أوباما، بأن السعودية هي من دربت ودعمت المقاتلين في سورية، وهي من قادت الحرب في اليمن.

ويشير إلى خدمات «مملكته» على بلاد العام سام، «نحن من يشتري السندات الحكومية الأميركية ذات الفوائد المنخفضة التي تدعم بلادك، نحن من يتبعث آلاف الطلبة إلى بلادك، ويتكلفه عالية.. ونحن من يستضيف أكثر من ثلاثين ألف مواطن أميركي وبأجور مرتفعة، لكي يعملوا في شركائنا وصناعاتنا».

وفي هذا الاعتراف.. من الواقع ما يفي عن توجيه اتهام.

سعيد عيتاني

عنوان «حوار الديانات» وحضره شيمون بيريز، كان يصب في منحى كسر التحريم بالتواصل المباشر مع العدو الإسرائيلي، خصوصاً بعد أن اعتمدت واشنطن نظرية بيريز، وتبنى المحافظون الجدد في الولايات المتحدة هذه النظرية وبدأ العمل على تحقيقها مع وصول جورج بوش الابن عام 2000 إلى الرئاسة الأميركية بالاعتماد على القوة العسكرية المباشرة خصوصاً بعد أحداث 11 أيلول. فكانت الحرب على أفغانستان والعراق والحرب الإسرائيلية على لبنان 2006. فشلت الولايات المتحدة في تحقيق اهدافها عسكرياً وسياسياً في الحروب التي خاضتها. ومع انتهاء عهد بوش الابن، وضعت «كونداليزا راييس»

أساسي فيه. طالباً من العرب التخلي عن ماضيهم العدائي تجاه الدولة اليهودية، بل وأكثر من ذلك دعوتهم إلى نسيان تاريخهم والانقطاع عن ذاكرتهم عبر تحويل الجامعة العربية إلى جامعة دول الشرق الأوسط، لأن الإسرائيليين وحسب تعبيرة لن يتحولوا إلى عرب. لقد تجلى الهدف من المشروع، عندما طلب الوفد الإسرائيلي في اجتماع اللجنة الاقتصادية في الدار البيضاء عام 1994، طلب وبكل وقاحة ان تخلى مصر عن زعامة العالم العربي، - تابعوا ما يجري على مصر من ضغوط وتهويل -

ويرأي الدبلوماسي العربي، فإن اللقاء الذي سبق للملك السعودي الراحل عبدالله بن عبد العزيز الذي عقده تحت

ذلك اللقاء بعكس ما كان عليه لبنان وسورية ومصر.

قد يكون واقع الحال هذا، هو حالة تصويرية لما يجري على الساحات العربية، لكن ما تحفل به ردهات جامعة الدول العربية، هو أشد وأدهى، لأنه حسب رأي مصدر دبلوماسي عربي مخضرم، هو تنفيذ لوصية الثعلب الصهيوني العجوز شيمون بيريز الذي أصدر عام 1993، كتابه «الشرق الأوسط الجديد» على أثر مؤتمر مدريد للسلام، وكان المؤتمر قد جاء استجابة لما تريد «اسرائيل» من العرب و الدول الراعية، وليس مؤتمراً للسلام فقط، فالكتاب يدعو إلى قيام سوق مشتركة في الشرق الأوسط شاملاً «اسرائيل» كعضو

ثمة أسئلة كثيرة تطرح عن معنى بقاء جامعة الدول العربية، بعد إلغاء عضوية سورية فيها، وتوجيه التهديد والوعيد للبنان، وتحويل مصر إلى دولة هامشية، وتوجيه رسائل موزعي الكاز العربي إلى العراق سواء عبر تصعيد العمليات الإرهابية أو عبر التهديد بتقسيم بلاد الرافدين.

وللعلم فإن جامعة الدول العربية انطلقت بقمتها الأولى في انشاص في مصر عام 1946، بحضور سبعة دول فقط هي: مصر، سورية، لبنان، السعودية، إمارة شرق الأردن، العراق، واليمن، وقد لعب الرئيسان السوري شكري القوتلي، واللبناني بشارة الخوري دوراً هاماً وأساسياً في صياغة البيان الختامي، والقوتلي هو من أطلق الألقاب على من حضروا ذلك الاجتماع، والمفارقة في ذلك الاجتماع أن السعودية التي كانت ممثلة بولي العهد، الأمير سعود بن عبد العزيز، الملك لاحقاً، وبوزير الخارجية الأمير فيصل، والملك لاحقاً، لم يكونا ممولين بتوقيع البيان الختامي والمقررات، لأن أبيهما عبد العزيز، كان أوكل الأمر رسمياً لملك مصر فاروق، لأن يوقع عنه.

نسوق هذا الأمر، للإشارة إلى الحملة التي تقودها مملكة الرمال، ضد لبنان، بسبب موقفه الميثاق الذي درج عليه منذ بداية الاستقلال، من جهة، وبسبب موجه العداء المستمرة والمتصاعدة ضد سورية، من جهة ثانية، وتوجيه التهديدات، ضد الدول العربية ذات الأنظمة الجمهورية، كما هو حاصل ضد تونس والجزائر، من جهة ثالثة، وتصعيد الحرب والقتل في اليمن ومحاولات توسيع رقعة الإرهاب في العراق من جهة رابعة، لأنها لم تكن أساسية في

«الجامعة العربية».. تاريخ مرير من الإساءة للأمة

متناسين الارهاب الصهيوني وجرائمه في فلسطين وشعبها المهجر الذي قدم مئات الآلاف من الشهداء والجرحى في سبيل استرداد الحقوق المغنصبة والعودة الى الى الديار .

بالمقابل نجد الفلسطينيين الصامدين في ارضهم الذين حوربوا من معظم الأنظمة العربية منذ العام 1948 بعد فرض الجنسية الاسرائيلية عليهم كان لهم موقف مشرف من خلال اعلان احزابهم رفض اعتبار المقاومة مجموعات اريهابية معلنين انها «حركات مقاومة شريفة» رافضين قرارات القمة الاخيرة .

مؤتمر الخزي والعار والتسلط قدم هدية للعدو الصهيوني وبرر اعماله الاجرامية بحق العرب منذ العام 1936 وضد مقاومة الشهيد الشيخ عزالدين القسام السوري الجنسية والذي قال يوماً «انه جهاد نصر او استشهاد» .

جعفر سليم

في ليبيا فوضت ما يسمى الجامعة العربية حلف الناتو لضربها وبدأ القصف وحصدت نتائج المجموعات المتطرفة من القاعدة واخواتها وهنا بيت القصيد فيما جرى امس في مؤتمر وزراء الخارجية من وضع المقاومة على لائحة الارهاب وله تفسير واحد هو تشكيل غطاء قانوني لاي عدوان صهيوني على لبنان وسوريا والعراق ويضاف اليها انتخاب صديق الكيان الصهيوني احمد ابو الغيط امينا عاما للجامعة، تمهيدا لانشاء جامعة الشرق الأوسط وفتح العلاقة مع الكيان الصهيوني قانونيا والتكامل مع مواقف العدو الداعية الى القضاء على المقاومة، وهنا يصبح العدو شريكا في الخندق الواحد مع جبهة الاعتدال لمواجهة الارهاب المتمثل بزعمهم بتنظيم القاعدة واخواته والمقاومة في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق ليصبحا حسب مشروعهم وجهان لعملة واحدة وهي الارهاب،

شعوبهم ومقدرات البلاد والعباد المالية وتبذيرها في اميركا واوروبا على نزواتهم ولا تخلو صحيفة من الصحف الغربية من اخبار الفضائح والملاحقات القانونية.

ما بين مؤتمر العام 1996 ومؤتمر العام 2006 مرت المنطقة بازمانات كبيرة وخطيرة ولم نجد سوى الدعم السياسي المباشر للكيان الصهيوني والغطاء القانوني لاعتدائه لا بل وصل الانعاز الى درجة رفض توجيه التحية للمقاومة بعد العدوان الصهيوني بناء لطلب وزير خارجية سوريا وذهب البعض الى العكس تماما حيث حملت بعض الدول مسؤولية ما جرى للمقاومة ووصفت المقاومين ب «المقامرين والمغامرين ويجب محاسبتهم» ويضاف الى ذلك الفتوى التي اطلقها مفتي السعودية «يحرم تقديم المساعدة لهؤلاء لانه عمل يساعد على تقوية شوكة فئة ضالة».

القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني التي وجهها للجامعة العربية بتاريخ 4-6-1948 وقال فيها «السيد الامين العام لجامعة الدول العربية اني احملككم المسؤولية بعد ان تركتم جنودي في اوج انتصاراتهم بدون عون او سلاح» هذه هي حقيقة ترجمة القرارات العربية وهي ذاتها تتكرر عند اي استحقاق حيث نجد الخطب الداعمة للشعب الفلسطيني واطلال الدمار الذي لحق بغزة نتيجة الاعتداءات الصهيونية المتكررة لا زال كما هو والناس تعيش في خيم بانتظار الدعم الذي لن ياتي .

منذ العام 1948 الى اليوم تتكرر الافعال الحقيقية تجاه اي مقاومة عربية في فلسطين ولبنان والعراق واليمن وسوريا ومصر جمال عبد الناصر وهي الدول المؤسسة للجامعة العربية والتخلي هو السمة الغالبة على وجوه معظم الحكام العرب المنسلطين بقوة الغرب على

تاريخ طويل من عمر القمم العربية كان اولها بمدينة انشاص في مصر حيث عقدت القمة في 28 ايار من العام 1946 بدعوة من الملك فاروق في قصر انشاص بمشاركة الدول السبع المؤسسة للجامعة العربية وهي مصر وشرق الأردن والسعودية واليمن والعراق ولبنان وسوريا ولم يصدر عن المؤتمر بيان ختامي وانما مجموعة من القرارات اهمها مساعدة الشعوب العربية المستعمرة على نيل استقلالها وقضية فلسطين في قلب القضايا القومية باعتبارها قطر لا ينفصل عن باقي الاقطار العربية وضرورة الوقوف امام الصهيونية باعتبارها خطر لا يهدد بل يهدم فلسطين، وحسب وانما جميع البلاد العربية والاسلامية وغيرها من القرارات التي في صلبها فلسطين ومواجهة اي اعتداء دايم .

هذا ما جاء في القرارات المكتوبة بالحبر العلني المقروء، ولكن الافعال كانت شيئاً آخر وهذا ما اكدته مذكرة

ثقتك بنفسك تجدد حياتك (2/2)



بعد شعورك التام بالثقة واكتسابها بكافة الطرق (كما مر في العدد السابق) عليك البدء في تحقيق طموحاتك وذاتك، ولتحقيق ذلك الهدف إليك مجموعة غنية من الأفكار والحلول التي تجعلك الأمثل لتحسين حياتك والارتقاء بطموحاتك وعلاقاتك:

ابدئي بالوظيفة التي تريدين، والمال الذي تستحقين:

1. قيمى قدراتك بتدوين ما تفضلين عمله، وكل ما تحسنين القيام به.

2. ركزي جيداً واعتمدي على دورات تدريبية وقراءات تزيد من خبراتك المهنية.

3. اطلبي «علاوة» على كل المسؤوليات والمهام التي أنجزتها وكانت خارج نطاق مهمتك الأصلية.

4. ارفضي الوظيفة التي تمنحك أجراً أقل مما تستحقين.

5. احتفظي بمشاريعك المهنية لنفسك، وابتعدي عن الزميلات الحسودات الحقدوات «سارقات الأفكار».

6. تعرفي إلى صديقات من مهن مختلفة، لتناقشي معهن حول أساليب العمل وشروطه، مما يحسن مستواك المهني.

7. لم لا تفكرين أيضاً في تأسيس مشروعك المهني الخاص؟ فما عليك سوى الاتصال بالمكاتب المتخصصة في المجال.

8. إن كنت لا تحسنين الطباعة، تعلميها، بالإضافة إلى شؤون الكمبيوتر والسكرتارية، واحصلي على وظيفة بنصف دوام تناسبك إن كنت أمراً ورية بيت.

9. دللي نفسك وانبشي هواياتك القديمة.. عودي إلى دفاتر المدرسة

وأقلام التلوين، وسجلي مخيلتك على الورق.

10. أعيدي بناء ثقتك بنفسك من خلال كتب أو أفلام «علم نفسك بنفسك» التي تستطيعين الحصول

عليها من المكتبات الكبرى أو مواقع التسويق على الإنترنت.

11. تعلمي العزف على آلة موسيقية، أو تدريبي على إلقاء المحاضرات.

12. تدريبي على ممارسة «اليوغا»،

واقراي بعض الكتب عنها، لأنها تفيدك نفسياً ومعنوياً.

13. انتسبي إلى أحد صفوف تدريس تنسيق الأزهار، أو رياضة التزلج على الجليد في الأماكن المغلقة.

14. تذكري أنك تتعلمين للتجديد والتسلية، وليس لدخول امتحان آخر العام.

15. نأسي عن غضبك بتنظيف سجادتك بمضرب التنس.

16. اختاري لنفسك ركناً هادئاً من دون أضواء، تجلسين فيه قبل النوم مدة 5 دقائق يومياً للاسترخاء جسدياً وذهنياً، لأن ذلك يساعدك على النوم.

17. مارسي رياضة القفز السريع على الحبل وزيدي مدته الزمنية يوماً بعد يوم.

18. استرخي في مغطس دافئ يومياً، وانثري فيه الأعشاب المعطرة: البابونج يريح أعصابك، وزهر الليمون يخفف توترك، واستخدمي أداة تدليك لكتفيك ورقبتك لتخففي من تشنجاتك.

19. تخلصي من الملابس التي لا تحتاجينها أو بطلت موضتها، وإن كنت شجاعة حقاً تخلصي من كل ملابسك، «كأن تتبرعي بها لجمعية خيرية»، واشتري مجموعة بسيطة ومحددة من الثياب التي تجدد إطلالتك وتنعش شكلك.

20. كرري الأمر نفسه مع ثياب زوجك وأولادك.

21. جديدي مجوهراتك وألوانك، خصوصاً في الأحذية.

22. اهتمي بالبيئة حولك.

23. مارسي بعض التمارين

الرياضية الخفيفة في الصباح.

24. تناولي الوجبات الخفيفة قليلة الدسم، وابتعدي عن اللحوم والشوكولاته عندما تكونين خارج المنزل.

25. تعلمي كيف تتحكمين بأعصابك وتقوامين التوتر من خلال كتب السيطرة على الضغط «سترس ماناجمنت» التي تجدينها أو تطلبينها من المكتبات الكبرى.

26. صححي عملية تنفسك: الشهيق بعمق والزفير ببطء.

27. كوني دائمة الابتسام.

28. اطوي صفحة المشاغبات مع زوجك، وكوني إنسانة جديدة تزوجها للتو.

29. تخلّي عن العادات السيئة التي يكرها فيك وينتقدك عليها كل من حولك.

30. حاسبي نفسك على أخطائك مع الآخرين.

31. غيبي طريقة محاسبتك لأولادك على أخطائهم.

32. لا تنشغلي بالقييل والقال، وكوني مقتضبة في كلامك وتلميحاتك.

33. اعتمدي على المزيد من اللياقة والكياسة في تعاملاتك اليومية.

34. تعودي على القراءة، وتحديثي مع من حولك عن كل ما قرأت.

35. ضعي مخططاً على الورق تفصيلين فيه كيف ستكون علاقتك مع زملاء العمل والأقارب والجيران.

36. ولا تنسي أن تخططي مع زوجك كيف ستكون علاقتكما ومشاريعكما مدة سنة كاملة.

ريم الخياط

فَن الإتيكيت

لباقات زيارة المريض

المريض في حال كان الزائر يعاني من الزكام أو من أي مرض معد آخر، لافتين إلى أنه قبل الزيارة يجب الاستعلام إذا كان الطبيب قد سمح الزيارة للمريض، ويشيرون إلى أهمية الاستفسار عن حالة المريض الصحية قبل الزيارة، والتأكد من استعداده لاستقبال الزوار، مشددين على أهمية الاستئذان قبل الدخول إلى الغرفة.

ويؤكد الخبراء ضرورة مغادرة الزائر الغرفة عند دخول الطبيب أو الممرضة إليها لمعاينة المريض، مشددين على ضرورة وضع الهاتف على الصامت أو إغلاقه، وعدم التكلم أو الضحك بصوت عال، ناصحين بعدم استخدام العطور القوية، أو عدم إعطاء المريض نصائح طبية.

وفي الختام يشدد الخبراء على ضرورة الامتناع عن اصطحاب الأطفال الصغار إلى المستشفى، للحؤول دون خلق أي إزعاج، حتى ولو كان المريض طفلاً.

تعد زيارة المريض من الأعراف المتداولة اجتماعياً، بغية المحافظة على روابط الصداقة والعلاقات العامة في المجتمع.

وعلى رغم أهمية هذا العرف الاجتماعي الهام، إلا أنه يندرج ضمن أصول وقواعد معينة تعرف باسم «إتيكيت عيادة المريض».

وفي هذا الإطار، يشدد خبراء الإتيكيت على ضرورة مراعاة تعليمات المستشفى لناحية احترام مواعيد الزيارة، وعدم إطالة هذه العيادة، إذ يجب أن تتراوح من 20 إلى 30 دقيقة.

ويقترح الخبراء تقديم الهدايا المسلية، من كتب ومجلات، إضافة إلى الشوكولاته والورود.

وإذ ينصحون بضرورة عدم تقبيل المريض أو الجلوس على سريريه أو استخدام أغراضه الشخصية، شدوا على أهمية أن يكون الحديث مناسباً، فيبعث الأمل بالشفاء.

ويدعو الخبراء إلى الامتناع عن زيارة

فاتفاقهما على أسلوب التربية وطرق توجيهه هو من أهم القواعد في أسلوب التربية، فإن اختلاف الأبوين وتناقضهما يؤديان إلى آثار سلبية عميقة، تسببان معاناة ومشاكل وعقداً نفسية للطفل، كما يؤدي هذا الأسلوب إلى ضعف الولاء لأحد الأبوين، لأن الطفل بفطرته يميل إلى التذليل واللين، وهنا نلفت النظر إلى قاعدة لا تقل أهمية عما تقدم، وذات صلة وثيقة، وهي فصل الطفل عن المشاكل الأسرية، فاستقرار علاقة الأب والأم هي أساس التربية، وينعكس ذلك بصورة إيجابية على سلوكه، فهما له قدوة ومصدر للأمان، أما إذا كانت العلاقة غير مستقرة، فنفسية الطفل لا تتحمل أن يرى أحد والديه في صورة سيئة، فصدمة بهما وبخلافاتهما تفقده الإحساس بالأمان.

صراخه، فيستخدم ذلك للضغط لتلبية رغباته، واحرصي على أن تنبهي عن أوامرك بأنها للحرص على سلامته، لتمنحه شعوراً بالأمن والأمان، ولا تنهي عن أمر إلا للضرورة، واشرحي له سبب النهي، ولا تنهيه عن أمر أنت تفعلينه، فإثارة التناقضات في حياة الطفل لها أثر سلبي على شخصيته. التربية طريقة وسياسة: الأبناء يرفضون ما يصلهم من أوامر ونواه، فابتعدي عن لهجة النفي والأمر. نمي في نفس الطفل الجرأة الأدبية وطريقة عرضه لرغباته، فالأمر والنهي إذا فرض عليهم يكون مدمراً للطفل، حيث ترغمينه على الكذب والادعاء، وتجعلين دافع السلوك لديه خوفاً من العقاب، أو طمعا في ثواب ليس إلا. التربية اتفاق وتوازن واستقرار: الأبوان شريكا العملية التربوية،

التربية تفاعل وحوار: العمل التربوي يبنى على الحوار والإقناع، فكلها وسائل اتصال فعالة ومقبولة لدى الطفل، إذ تدخل في صفة «التي هي أحسن»، فاحرصي على الهدوء أثناء المناقشة وفتح مجال الحوار معهم، والمبالغة في الاهتمام به، وأعطهم مساحة لإبداء الرأي وحق الاختيار، مع احترامك وتشجيعك للرأي المطروح، وتعزيز الإيجابي منه وتعديل السلبي بالإشارة المباشرة وغير المباشرة، مع تجنب التسلط والسيطرة والاستهزاء، فالتعامل دائماً يكون بالإقناع وليس بالأمر.

التربية نظام وانضباط: إذا نهيت عن أمر فتمسكي به، ولا تستسلمي لرغبة طفلك عند بكائه. يميز الطفل ويراقب ردة فعلك وحركات عيونك، ويدرك ضعفك أمام بكائه وعدم صبرك على

أنتِ وطفلك



قواعد ذهبية لتربية الأبناء (2/2)

البابونج.. علاج للسكري والسرطان



الموطن الأصلي لزهرة البابونج هو آسيا وأوروبا وأستراليا وأمريكا الشمالية، وهي توفر علاجاً عشبياً للعديد من المشاكل الصحية المتعلقة باضطرابات الأمعاء والمعدة والقلق، والأرق، وتقرحات الفم وعلاوة على ذلك، فإن لها فوائد لا تعد ولا تحصى.

فوائد البابونج للبشرة: البابونج مضاد للالتهابات، ويساعد في إزالة تهيج الجلد مثل الأكزيما، وحب الشباب، والحساسية. بفضل خصائصه المضادة للأكسدة، ويمكن لشاي البابونج أن يساعد أيضاً في محاربة الشيخوخة، لأنه يغذي ويرطب البشرة.

فوائد البابونج للشعر: من فوائد البابونج للشعر أنه يساعد في مكافحة قشرة الرأس، ويخفف تهيج فروة الرأس، ويغذي شعرك.

فوائد البابونج لعلاج الجروح والخدوش: تم استخدام شاي البابونج من قبل اليونانيين والرومان والمصريين، وكان بمنزلة مرهم للجروح لتعجيل الشفاء، وذلك لأن بابونج مضاد للالتهابات، ومضاد للجراثيم، وتأثيراته مضادة للأكسدة.

فوائد البابونج لمرضى السكري: أظهرت بعض الأبحاث أن البابونج يمكن أن يساعد أولئك الذين يعانون من مرض السكري، كما أنه يساعد في خفض ارتفاع السكر في الدم.

مضاد للجراثيم: شرب شاي البابونج يمكن أن يساعد على منع وعلاج نزلات البرد، ويوفر الحماية ضد الأمراض المرتبطة بالبكتيريا والعدوى.

يعالج الأرق: شرب شاي البابونج يهدئ الجهاز العصبي، بحيث يمكنك النوم بشكل أفضل، وقد تم استخدامه كحل للأرق عدة قرون.

علاج للبواسير: مرهم البابونج يمكن أن يساعد على تخفيف البواسير.

فوائد البابونج مع السرطان: يمكن أن يساعد البابونج في الحد من الخلايا السرطانية، على الرغم من أن الأبحاث ما تزال جارية لمعرفة بالضبط كيف عكس البابونج نمو الخلايا الشاذة.

فوائد البابونج لعلاج الصداع النصفي: تشمل فوائد شاي البابونج أيضاً على تخفيف الصداع النصفي. أولئك الذين يعانون من الصداع النصفي المتكرر ذكروا أن شرب الشاي بانتظام يخفف بشكل كبير وتيرة وشدة نوبات الصداع النصفي.

تحذيرات من استخدام البابونج

يحذر من شرب المرأة الحامل للبابونج، لأنه قد يتسبب في تقلصات الرحم، استناداً إلى أبحاث أوروبية حديثة.

يمنع شرب البابونج للأشخاص الذين يستخدمون عقاقير لتميع الدم مثل COUMADIN، وذلك بسبب احتواء البابونج على مادة COUMARIN، والتي تتسبب أيضاً بتميع الدم. مزج البابونج مع العقاقير المميعة للدم قد يتسبب بالنزيف.

الأشخاص الذين يعانون من حساسية لبعض مركبات البابونج. المبالغة في استهلاك البابونج قد يتسبب بالغثاس والتقيؤ.

عشب رائع للتخلص من اضطراب المعدة، لأنه يساعد على تهدئة العضلات وبطانة الأمعاء، ويمكن أن يساعد البابونج في علاج سوء الهضم، وحتى أولئك الذين يعانون من متلازمة القولون العصبي (IBS).

يمكن أن يكون علاجاً فعالاً لآلام الطمث.

شاي البابونج يقلل من تكون الغازات، كما أنه يساعد على التخلص من حرقة المعدة وأعراض القولون العصبي. فوائد البابونج للمعدة: البابونج

البابونج مهدئ للتشنجات العضلية: وجدت دراسة علمية أن شرب شاي البابونج يرفع مستويات الجلايسين في البول، وهو مركب يهدئ من تشنجات العضلات، ويعتقد الباحثون أن السبب يكمن في أن شاي البابونج

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ع	د	ن	ك	ر	ا	ل	س		1
ا	ب	ر	ا	ز	ي	ل	ي		2
ظ	ق	و	س	م	ش	م	أ	ر	3
ر	ع	ا	ل	ة	ن	ج	ا		4
ل	م	س	ج	ا	ل				5
ث	ق	ن	ي	و	ن	أ	د	ي	6
د	ل	س	ل	أ	ج	ر	و		7
ا	م	ر	س	د	س	و	ن		8
ر	س	ل	ي	م	ج	ع			9
س	ث	ي	ف	ن	ج	ر	ا	ر	10

- 5 - نحطم / نصف إقامات
- 6 - في الجوار (معكوسة)
- 7 - تماثل وتساوي / نصف رابع
- 8 - عكس مر / أوعية أجنة الطيور / ثلثا سور
- 9 - متشابهان / محارب ياباني
- 10 - لها أكبر بيضة بين الطيور / متشابهان

- 6 - وسيلة التراسل التقليدي / صديق مقرب من الملك قديما
- 7 - نصف مصريون /
- سرعته 300 ألف كيلومتر في الثانية
- 8 - عملة عربية
- 9 - بناها في شمال أفريقية
- عقبة بن نافع
- 10 - من حالات البحر / أول رائد فضاء (روسي)

- عمودي
- 1 - أشعر شعراء العرب / قل بسم الله الرحمن الرحيم
- 2 - خلط في الأمور / غياب الذهن والتركيز
- 3 - مصرف / عاصمتها نيروبي
- 4 - فرقة دينية متصوفة
- تضرب الدفوف / ندخل

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

أفقي

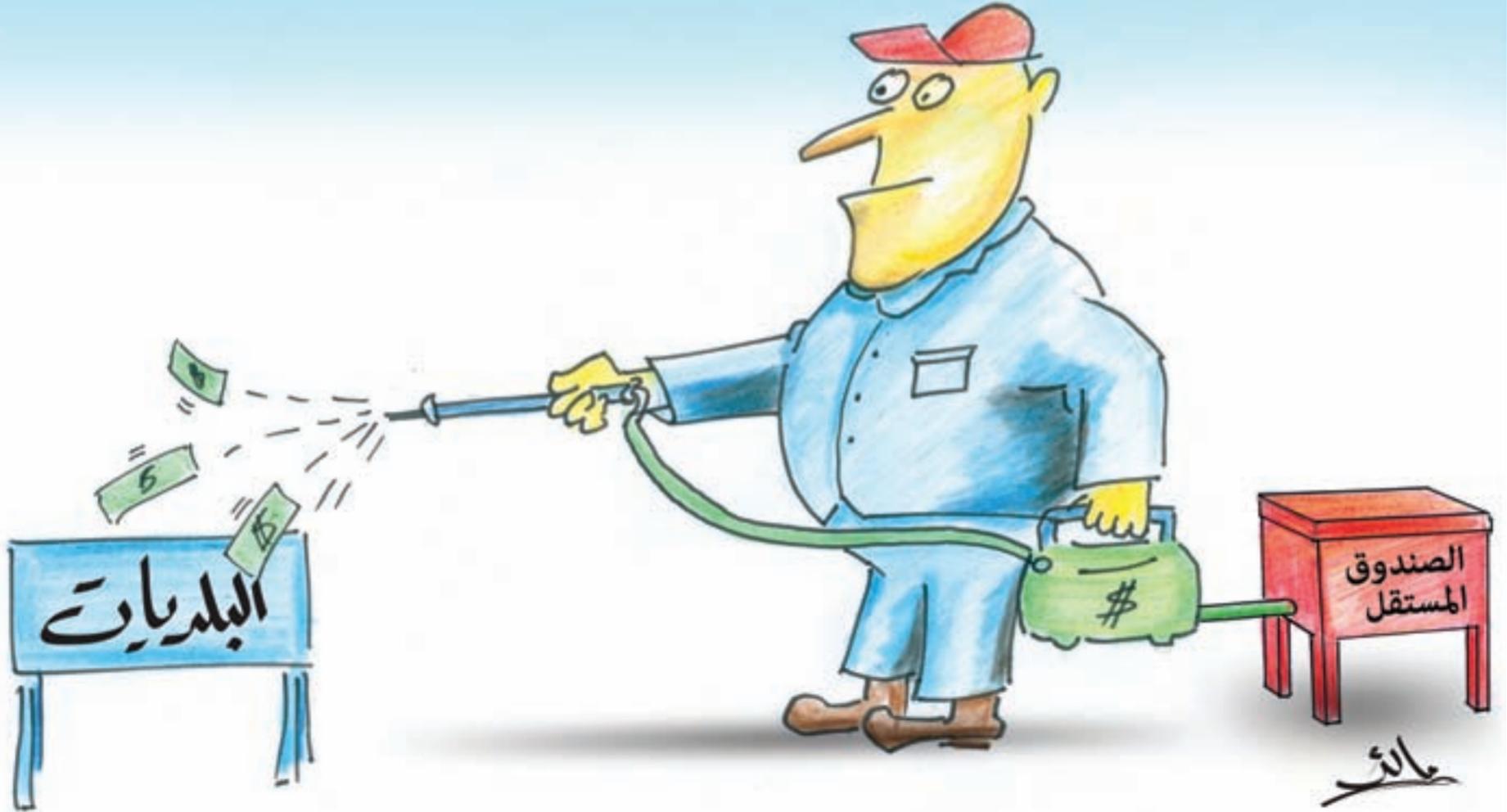
- 1 - الغال الخير والخير السار / أفضل
- 2 - بلون اللبن / تسبب ألماً إما بسبب نحلة أو بالنار
- 3 - يقيم فيه الجن / قبل لحظة
- 4 - ما ينزل من الأعين من سائل / ما يقتل الأحياء
- 5 - نقدم لك الشكر / جمع أبي (من الإباء)

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		7	5		2				
			3		4		1		
		3	7	2		1			
		5						9	
3	6								1 4
				2					7
			1		2	7	6		
			3	5		6			
		2			8	7			

حواجز مادية للبلديات



قصة مثل

وافق شنّ طبقة

استفسرت ابنته عن سبب ظنه هذا، أعاد لها أسئلته الغريبة التي طرحها عليه في الطريق، فقالت له ابنته: بل إنه رجل ذكي يا والدي! فعندما سألت: هل تركب أم أركب؟ قصد به هل تبدأ الحديث أم أبدأ أنا؟ وحينما سألت عن الزرع، كان يقصد هل باعه أصحابه قبل حصاده وصرقوا قيمته؟ أما سؤاله حول الجنازة والميت هل هو حي؟ قصد هل له ابن يخلفه ويحيي ذكوره؟

ولدى سؤاله عن حال الاثنين هل أصبحوا ثلاثة، أراد الاستفسار عن قدميك: هل أنت بحاجة إلى رجل ثالثة، وهي العصا، لتستعين بها في المشي.

أما قصده بسؤاله عن الجماعة تفرقوا أو تجمعوا، فكان غرضه الاطمئنان عن أسنانك هل تفرقت أم ما زالت قوية؟ وعندما سألت عن البعيد، فكان يقصد الاستفسار عن بصرك: هل ضعفت رؤيتك للبعيد...

فعندما سمع الشيخ المسن شرح ابنته وتفسيرها للأسئلة التي كان يطرحها عليه شنّ أثناء الطريق، عرف قيمته، وقال بلهجة تشوبها السماحة والاعتذار: لقد ظلمتكم يا سيدي قبل أن أعرف تفسير أسئلتك، وأخبره أن ابنته هي التي كشفت له غموض هذه الأسئلة.

وعندما قدمت ابنة الشيخ المسن الطعام، وجدها ممشوقة القوام، جميلة الملامح، ناصعة البياض، تشع من عينيها ملامح الفطنة والذكاء، فقال شنّ لمضيفه: أنا يا سيدي من أسبياد قبيلة طي، إذا كانت ابنتك تقبل بزواجي فأنا أطلب يدها.

فتمت الموافقة وأصبح المثل ينطبق عليهما تماماً: «وافق شنّ طبقة».

رغب شنّ أن يكمل نصف دينه بالزواج، فأخذ يبحث عن شريكة لحياته تتمتع بالعقل الراجح؛ فتاة لمامحة ثرية بالمعرفة والقدرة، أن تكون شريكة لحياته، فقيل له إنه سيجد حاجته في أهل المدينة المنورة، فقرر السفر إليها، وفي بداية الطريق لقي شنّ رجلاً مسناً فسأله: هل أنت في طريقك إلى المدينة؟ ثم سأله بعد أن رد عليه المسن إنه من أهل المدينة ومتجه إليها: هل تركب، أم أركب أنا؟ فاستغرب الرجل المسن سؤاله وقال: كلنا راكب، ماذا تسأل؟

في اليوم الثاني شاهد شنّ أناساً يحصدون الزرع، فسأل الرجل المسن: يا ترى هل أكل الناس زرعهم؟ فأجابه: كيف أكلوا الزرع وهم ما زالوا يحصدونه؟!

وفي عصر ذلك اليوم مرا بجنازة، قال شنّ لرفيق دربه: رحمة الله عليه، هل تعتقد أنه حي؟ رد المسن باستغراب: هو في كفنه محمول، فكيف يكون حياً؟

وقبل الوصول إلى المدينة بانت مشارفها فسأله شنّ قائلاً: كيف حال البعيد، هل أصبح قريباً؟ استغرب المسن مره أخرى ولم يكلف نفسه عناء الرد.

أيام مضت وهامها في المدينة المنورة، وعندما وصلا الدار قال له شنّ: دعني أحمل عنك متاعك، وكيف حال الاثنين؟

بالرغم من أن المسن كان يظن أن شنّ أبلسه، إلا أن كرم الضيافة حتم عليه أن يدعوه إلى داره لتناول العشاء؛ ثم كان سؤاله: كيف حال الجماعة؟ هل تفرقوا؟ ومرة أخرى يستغرب المسن، ولم يكلف نفسه عناء الرد.

ثم دخلا الدار، فقضى المسن على ابنته حديث ضيفه غريب الأطوار، كما حدثها عن بلاهة وغرابة طبعه، وأخبرها عن حسن أخلاقه وشكله، وأردف: لكنني أظنه أبلسه، ولما